

برنامج توجيهات مع سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

ح511

عبدالعزیز آل الشيخ

توجيهات مع سماحة المفتي العبد يجب ان يسعى فيما ينقذ نفسه من النار. وفيما يصلحها ويزكيها ويرفع شأنها. قد افلح من ازكاها وقد خاب من دساها توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:04](#)

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ. اعداد جمعان بن ناصر الجمعان. تقديم عبدالرحمن بن محمد الشارح فهد ابن ابراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله عليه وعلى اله وصحابته افضل صلاة - [00:00:30](#) مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت بكل خير اوقاتكم واهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة من البرنامج الاسبوعي توجيهات مع سماحة المفتي ايها الكرام ان الحياة الدنيا دار هم ونصب وتعب - [00:00:50](#) وفيها يختلف الناس على درجات في تقبل ما اصابهم من هم او حزن او مرض حول هذا الموضوع مستمعينا الكرام يتحدث سماحة المفتي في هذه الحلقة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:10](#)

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد ينبغي المسلم - [00:01:25](#) ان يكون راضيا بقضاء الله وقدره مدركا ان كل ما يجب الكون بقضاء الله وقدره كما قال شيخ الاسلام دار الله بين اربعة امور كمال حكمة وكمال علم وكمال رحمة وكمال عدل. فالحكمة وضع شيء موضعه - [00:01:45](#)

كذلك العدل والرحمة والعلم فان الله عليم حكيم. دائما بالحكمة والعلم ان ربك عليم حكيم ونعتقد ان كل ما يجري كله بقضاء وقدره وان لله حكمة في ذلك ادركننا غفل عن من غفل عنها. لكن المؤمن بهذا ولهذا من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خير وشر - [00:02:04](#) كل ذلك من الله جل وعلا في سورة الشورى لما ذكر الذرية قال لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا تابوا لمن يشاء الذكور او يزوجه ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير - [00:02:26](#)

انظر الى هذا ان الله جل وعلا ذكر ان الخلق بامور ثلاثة اما من له ذكر واثى من له ذكر بلغه اثنى من حرم الكلية ثم قال ان ربك عليم قدير. ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. اي عليم لا يكون له ذكور. او من له الا اناث. او من - [00:02:46](#) لا يكون له ذنب مطلقا لان هذا دار علم الله وقدرته فعلمه وقدرته وحكمته ادت الى هذه الامور كلها. فاذا نظرنا الى الناس لا شك انه سمعت من نعم الله على العبد - [00:03:06](#)

ونعمة عظمى نوه الله بذكرى في كتاب من السمع والبصر حرم نعمة البصر. لكن هذه النعمة حرما يعوض خيرا منها. بصيرة في قلبه نورا في قلبه بصيرا في قلبه. قد يدرك الاشياء - [00:03:20](#)

عيشوا بحياة طيبة وان فقد بصر. لان الله قد يعوض عن هذا بقوة الذهن وصفاء النفس وقوة الادراك. ما يكون عوضا والله حكم عليهم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى يفقد نعمة المشي مقعد لكن يمنح انسانا صادقا - [00:03:34](#) وقلبا خاشعا قد يصاب الامراض يصبر ويعلم ان الله حكيم عليم. وينظر الى من هو اعظم مرض واشد مرضاه قد يبتلى بقله المال فينظر دونه بكثير. ولهذا النبي صلى الله عليه امرنا الا ننظر الى من اعلى منا. وانا - [00:03:54](#)

انظر الى الدنيا منا فانا اذا نظرنا الى من اعلى منا ازدر نعم الله علينا واذا نظرنا الى مدوننا عرفنا قدر نعمه علينا ومع انه كل بلاء دونه بلاء فالواجب على المسلم ان يرضى بقضاء الله - [00:04:13](#)

ان يكن عقيما ان يكن اعمى ان يكن مقعد اياكم مهموم ان يكن كذا اي كذا كل الامور يجب ان يرضى بقضاء الله وقدره وان يكون الانسان بذكر الله وقلبه خاشع نفسه مطمئنة فيعيش بحياة سعيدة والله جل ويعوضه عما فاته في الحديث - [00:04:28](#)
فيقول الله اذا اخذت حبيبتي عبدي فصبر عوضته الجنة. فمن اخذ الله عينيه وفقد البصر عوضه الله ان صبر الجنة كذلك المقعد كذلك كل الامور ينبغي ان نرضى بقضاء الله ونطمئن وتنشرح صدورنا بذلك ونعلم ان الله ارحم - [00:04:48](#)
لما في احد غزوة النبي جاءت المرتبة على الاطفال فلما رأته والده في السبي اخذته والصقت بطنها فهل ترون هذه تلقي النار قول لا؟ قال الله ارحم بعبي من هذه - [00:05:09](#)

الله ارحم بعبد من هذه وادبها. فالذي قال لك العمى او الفقر او عدم نشره او الى اخره كله هو ربك الذي ارحم بك من نفسك ارحم بك من امك الشفيقة عليك. فارضى بقضاء الله واطمئن وسلم لهما. والحمد لله على ما قضى الله وقدر. انا لله وانا راجعون - [00:05:23](#)

وارض واحتسب واذا عوضك الخير في الدنيا وقد اعظم من في الآخرة فتفوز برضوان الله. اما التسخط والكراهية وعدم الرضا هذا كله ينفعه شيء. انت من تعامل؟ ربك جل احكم منك واعلم منك. انه يعلم لو اعطاك هذا الشيء لكان هلكا لك - [00:05:43](#)
قد تدعوه دعاء ما يجاب سوء الظن لا الله جل امرك بالدعاء لكن دع الاجابة الى الله. لان الله يعلم احوالك متى يكون هذا الامر نافع ضارا فارضى بقضاء الله واعلم ان الله حكيم - [00:06:03](#)

فاذا تيقنت ذلك ذهبت عنك الهموم والاحزان بهذه الكلمات مستمعينا الكرام نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة الله عز وجل نسأل ان يملأ قلوبنا وقلوبكم ايمانا ويقينا. وان يجعلنا واياكم من الصابرين - [00:06:17](#)

نلتقي بكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة كذلك الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته توجيهات مع سماحة المفتي العبد يجب ان يسعى فيما ينقذ نفسه من النار. وفيما يصلحها ويزكيها ويرفع شأنها. قد افلح من - [00:06:37](#)

ازكاها وقد خاب من دساها توجيه. توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ اعداد جمعان بن ناصر الجمعان تقديم عبدالرحمن بن محمد الشايع -

[00:06:59](#)

تنفيذ فهد بن إبراهيم السنيدي - [00:07:22](#)